

القيادة الإلكترونية وعلاقتها بالصحة التنظيمية في مدارس المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين

ثروة داوود سالم الخرشه

تاريخ القبول: 2023/09/30

تاريخ الاستلام: 2023/07/30

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى القيادة الإلكترونية والصحة التنظيمية في مدارس المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين. والكشف عن العلاقة بين أثر ممارسة القيادة الإلكترونية على الصحة التنظيمية في المدارس المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين. وأستخدم المنهج الوصفي، من خلال استخدام أسلوب المسح بالاستبانة (الإلكترونية)، من خلال توزيعها على عينة الدراسة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المدارس في المزار الجنوبي في محافظة الكرك، للعام الدراسي، 2022/2032م، والبالغ عددهم (2187) حسب سجلات مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي. واختيرت عينة الدراسة من (650) معلماً ومعلمة، بالطريقة العشوائية الطبقية. قامت الباحثة في أعداد وتصميم أداة الدراسة حيث تكونت أداة الدراسة من مقياس القيادة الإلكترونية وتكون من (22) فقرة، ومقياس الصحة التنظيمية وتكون من (22) فقرة، وتم الاعتماد على تدرج ليكرت الخماسي في تصميم هذا المقياس، والمكون من خمسة اختيارات وهي: (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة، أوافق بدرجة ضعيفة جداً).

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة القيادة الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين كانت منخفضة. وكذلك أظهرت أن مستوى الصحة التنظيمية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه، كانت منخفضة. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة طردية بين متغير مستوى القيادة الإلكترونية ومستوى الصحة التنظيمية في المدارس، حيث أنه كلما قل مستوى القيادة الإلكترونية قل مستوى الصحة التنظيمية في المدارس. وفي ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بضرورة أعداد وتطوير برامج تدريبية وتأهيلية للهيئة الإدارية في المدارس يتضمن على متطلبات وطرق موضوع كل من القيادة الإلكترونية والصحة التنظيمية، لما لها من أهمية في الرفع من سوية وجودة العملية التربوية والتعليمية.

الكلمات المفتاحية:

القيادة الإلكترونية، الصحة التنظيمية، مدارس المزار الجنوبي.

The impact of electronic leadership practice on organizational health in the southern shrine schools in Karak governorate

Tharwat Dawood Salem Al-Kharsha

Abstract

The study aimed to identify the level (practice of electronic leadership) and the level of (organizational health) in the schools of the Southern Mazar District from the point of view of teachers there, as well as to identify the relationship between the impact of the practice of electronic leadership on organizational health in public schools in the Southern Mazar District in Karak Governorate. The researcher used the (descriptive approach), by using the (electronic) survey method, by distributing it to the study sample. The study population consisted of all male and female school teachers in the southern shrine in Karak governorate, for the academic year 2022/2032 AD, and their number was (2187), according to the records of the Directorate of Education of the southern shrine district. The sample of the study consisted of (650) male and female teachers, who were selected by the stratified random method. The researcher prepared and designed the study tool, where the study tool consisted of the electronic leadership scale, consisting of (22) items, and the organizational health scale, which consisted of (22) items. The five-point Likert scale was relied upon in designing this scale, which consisted of five choices, namely: (I agree very much, I agree with a large degree, I agree with a moderate degree, I agree with a weak degree, I agree with a very weak degree). The researcher used the following statistical methods and treatments: arithmetic means, standard deviations, frequencies, stability coefficient (Cronbach Alpha), square of determination coefficient (R^2 .)

The results of the study showed that the level of electronic leadership practice in the schools of the southern shrine district from the teachers' point of view was low. It also showed that the level of organizational health in the schools of the southern shrine district from the teachers' point of view was low. The results also showed that there is a direct relationship between the variable level of electronic leadership and the level of organizational health in schools, as the lower the level of electronic leadership, the lower the level of organizational health in schools. In the light of the results of the study, the researcher recommends the need to prepare and develop training and rehabilitation programs for the administrative staff in schools that include the requirements and methods of the topic of both electronic leadership and organizational health, because of their importance in raising the standard and quality of the educational process.

Keywords:

electronic leadership, organizational health, schools of the southern shrine.

مقدمة:

شهدت المنظمات والمؤسسات المختلفة ولاسيما قطاع التعليم، تحولات كبيرة في المجال التقني، نتيجة لما أفرزته تقنيات الاتصالات المعلومات، لهذا برزت أهمية أن يكون هناك قيادة توائم تلك التحولات التقنية، فلم تعد أساليب وسمات القيادة التقليدية مناسبة كما كانت عليه خلال عقود مضت، لذلك تم التوجه للقيادة الإلكترونية لمواكبة التطورات التقنية، حيث تتميز القيادة الإلكترونية بالعديد من المميزات التي تمكن الادارة المدرسية من قيادة العمل داخل المدرسة ومواكبة التطور التكنولوجي والقدرة على تحقيق أهداف التربية والتعليم، ويمكن اعتبار الصحة التنظيمية أنها الحالة التنظيمية التي تجعل أي المنظمة او أي مدرسة قادرة على تحقيق أهدافها وغاياتها ومراجعتها بكفاءة وفاعلية والمحافظة على تماسك كيائها الداخلي، وتكيفه مع بيئتها الداخلية والخارجية، وممارسة التحديث والتجديد، دون إغفال للحقوق والأهداف الخاصة للعاملين بها.

وقد أشار لي وبيليتسكي وغباديان وأوريغان (Li, Belitski, Ghobadian & O'Regan, 2016) إلى ان ممارسة القيادة الإلكترونية في المنظمات هي نتيجة لمواجهة التحديات الحرجة التي يواجهها القادة نتيجة لاستمرار ثورة التكنولوجيا، فقد بينت أن القيادة الإلكترونية تستخدم التقنيات والوسائل والتكنولوجية الحديثة سعياً منها وراء النمو والإبداع الطويل الأجل.

كما ويشير كيم (Kim 2014) أن القيادة الإلكترونية هي عملية التأثير الاجتماعي التي يتوسطها تكنولوجيا المعلومات المتقدمة، وتتضمن الحالات القريبة والبعيدة التي تؤدي إلى تغيير بالعادات والمشاعر والسلوكيات والأداء بالإضافة إلى ان القيادة الإلكترونية تعزز القدرة التنظيمية وإمكانية الأداء المحترف، والتي تتعامل مع تقنيات جديدة؛ وبالتالي يمكنها تحسين الأداء التنظيمي في المنظمات.

وقد اشار بيتكين (Beytekin, 2019) أنه من الضروري أن يمتلك الهيئة الإدارية في المدارس ثقافة التعلم والقيادة الإلكترونية، حتى يتمكنوا من المشاركة الفعالة في العمل الإداري التكنولوجي للمساعدة إنجاز المهام الإدارية داخل المدرسة وتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية.

تشكل الصحة التنظيمية أحد الاتجاهات الإدارية الحديثة التي تركز على الفرد وبيئة العمل معاً، ولكي تكون المؤسسة او المنظمة صحية فلا بد من تحقيق وظائفها المتكاملة بصورة متناغمة، فإما أن تكون المؤسسة محفزة وجيدة وصحية، وحينئذ تعتبر متمتعة بصحة تنظيمية Healthy Organization وإما أن تكون المؤسسة محبطة، وغير جيدة وغير صحية، فتكون مدعاة للتوتر والقلق، فإن ذلك يؤدي إلى اختلاف في أدائها الوظيفي وحينئذ تعتبر مؤسسة غير صحية Unhealthy Organization (أحمد، 2018). أما كوسكيك (Koscec, 2008) فقد أوضح أن المنظمة التي تتمتع بصحة تنظيمية جيدة هي المنظمة التي تتوافر فيها خصائص القيادة المبادرة، وتؤكد ثقافتها التنظيمية على قوة الترابط والمشاركة بين القادة والعاملين.

ويبين يوسيلر دوجانالب، كايا (Yuceler, Doganalp, Kaya, 2013) على أن الهدف من قياس الصحة للمنظمة ليس فقط لإظهار واقع حالة المنظمة ولكن أيضاً لإعداد خطط التحسين والتطوير وإن المنظمة كونها صحية أو غير صحية تتطلب شواهد ودلائل للتغيير والتجديد، والمقاييس تقود إلى بناء مفاهيم أساسية لتحديد مؤشرات الحلول والهوية لمشكلات المنظمة من خلال التعرف على عوامل القوة والضعف للمنظمة وأيضاً الفرص والقيود أو التهديدات والتي

تظهر من خلال قياس صحة المنظمة مما يقودنا إلى دعم مصادر أكثر لعوامل القوة وتحسين وتطوير عوامل الضعف للمنظمة.

ومما سبق تشير الباحثة إن ممارسة القيادة الإلكترونية كأسلوب إداري جديد وفاعل هو ضرورة ملحة لرفع مستوى القيادة والادارة داخل المدارس، ولما له من تأثير ايجابي على العملية والتعليم، كما تتمثل أهمية القيادة الإلكترونية في دورها بتوظيف الأدوات التكنولوجية الحديثة في انجاز المعاملات المدرسية وأرشفتها بكل سرعة وسهولة، مع إمكانية استرجاعها في أي وقت مع حمايتها من الضياع أو التلف ومن خلال وجود قاعدة بيانات امنة ومتوفرة في أي وقت. كما أن للصحة التنظيمية أهمية بالغة في المدارس من حيث أنها تعطي تصوراً كاملاً عن المناخ السائد داخل وخارج تلك المدارس، كما تصف العلاقة بين الادارة المدرسية والمعلمين والطلبة واوليا الامور والمجتمع، ويمكن أهمية تطبيق الصحة التنظيمية قبل البدء في عمليات التغيير، وأثناء تحسين فاعلية عمل تلك المدارس من خلال تطوير مناخ صحي مفتوح ومبني على الثقة المتبادلة، واستخدام أداة تقويم الصحة التنظيمية من أجل استمرارية العمل والانجاز داخل تلك المدارس. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للوقوف أثر ممارسة القيادة الإلكترونية على الصحة التنظيمية في مدارس المزار الجنوبي في محافظة الكرك

مشكلة الدراسة:

من خلال مراجعة دراسات كل من كل لطفي (2021) وهيرو (hero, 2020) والطائي والحدراوي (2019)، التي اشارت في نتائجها لأهمية كل من موضوع (القيادة الإلكترونية) (الصحة التنظيمية). كذلك من خلال كون الباحثة تعمل كمساعدة مديرة مدرسية فأنها ترى انه بالرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي والتقني إلا أن القيادات الإدارية في المدارس ما زالت تمارس القيادة التقليدية كما أنه قد يكون هناك مجموعة من المعوقات التي تحول دون مواكبتها لتطورات التكنولوجيا والتقنية لتحقيق أهدافها. كما وتشير الباحثة أن مقدار توافر الصحة التنظيمية داخل المدارس يساعد على إشباع حاجات المعلمين ويلبي حاجاتهم، كما يرفع من مستوى أدائهم الوظيفي، مما تنعكس على طبيعة الخدمات المقدمة في تلك المدارس. لذلك ارتأت الباحثة دراسة أثر ممارسة القيادة الإلكترونية على الصحة التنظيمية في مدارس المزار الجنوبي في محافظة الكرك، لتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات في نهاية الدراسة الحالية.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى ممارسة القيادة الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيها؟
2. ما مستوى الصحة التنظيمية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيها؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر ممارسة القيادة الإلكترونية على الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك.

أهمية الدراسة:

أولاً. الأهمية النظرية:

ترجع الأهمية النظرية لهذه الدراسة إلى ما يلي:

1. تعتبر الدراسة الحالية بمثابة إضافة علمية للمكتبة العربية، بما يتعلق بموضوع القيادة الإلكترونية وموضوع الصحة التنظيمية، خاصة مع ندرة هذا النوع من الدراسات التي اشتملت على العلاقة بين الموضوعين معاً.

2. إضافة نتائج جديدة إلى النتائج الخاصة باستكشاف الصحة التنظيمية لدى مديريات الشباب في محافظات جنوب المملكة من وجهة نظر العاملين فيها.

ثانياً. الأهمية التطبيقية:

ترجع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة إلى ما يلي:

1. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في التخطيط ووضع البرامج الادارية، المناسبة للمدارس.
2. تقديم توصيات لمتخذي القرارات في وزارة التربية والتعليم ومديرية تربية المزار الجنوبي، بناءً على نتائج الدراسة الحالية بأثر القيادة الإلكترونية وعلاقتها على الصحة التنظيمية على تحقيق الاهداف والتطلعات التي تسعى لها.

أهداف الدراسة

القيادة الإلكترونية وعلاقتها بالصحة التنظيمية في مدارس المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين
تهدف الدراسة التعرف إلى:

1. الكشف عن مستوى القيادة الإلكترونية في مدارس المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين.
2. الكشف عن مستوى الصحة التنظيمية في مدارس المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين
3. الكشف عن العلاقة بين أثر ممارسة القيادة الإلكترونية على الصحة التنظيمية في المدارس المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أشتمل موضوع الدراسة على القيادة الكترونية والصحة التنظيمية.
- الحدود المكانية: اشتملت هذه الدراسة جميع المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي.
- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من معلمين ومعلمات المدارس الحكومية في المزار الجنوبي في محافظة الكرك.
- الحدود الزمنية: تم اجراء هذه الدراسة خلال الفترة ما بين 2023/1/12م، ولغاية 2023/3/20م.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

القيادة الإلكترونية: يشير مفهوم القيادة الإلكترونية في التعليم إلى تكامل استخدام مجموعة من التقنيات والأدوات مثل: إنترنت الأشياء، المنصات الإلكترونية، الندوات عبر الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي، الذكاء الاصطناعي، البيانات الرقمية، التعلم الآلي، عند القيام بممارسات القيادة والتعليم والتعلم (Antonopoulou & Beligiannis, 2020).

وتعرف إجرائياً بأنها توجه القيادات المدرسية في مدارس لواء المزار الجنوبي إلى استخدام التقنيات والوسائل والوسائط التكنولوجية في العمليات الادارية المدرسية.

الصحة التنظيمية: يعرفها السبيعي (2016) بأنها هي درجة ارتباط العاملين بالمنظمة التي ينتسبون إليها، والشعور الذي يتولد لديهم بحيث يجعلهم مستعدون لبذل أقصى جهد في سبيل تحقيق الأهداف، وتبني قيمها والاستمرار بها والقدرة على الموازنة بين أهداف المنظمة والأهداف الشخصية.

وتعرف إجرائياً بأنها قدرة المدارس في لواء المزار الجنوبي على العمل بكفاءة ضمن إطار تعليمي ونظامي داخل المدرسة بحيث تكون بيئة تعليمية محفزة وجيدة وصحية في كافة الجوانب.

مدارس المزار الجنوبي: وهي المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك (تعريف إجرائي).

الإطار النظري

القيادة الإلكترونية:

تعد القيادة الإلكترونية تعبير عن إنجاز الأهداف من خلال التأثير على الموارد البشرية وتوجيهها باستخدامات تقنيات المعلومات والاتصالات، من خلال قادة قادرين على الابتكار والإنجاز والتحديث وإعادة هندسة إجراءات العمل في المنظمة، كما تساهم ممارسات القيادة الإلكترونية في إحداث تغيير في الأنماط التنظيمية، حيث يقوم القادة بالعمل عن بعد بأنماط قيادية معتمدة بشكل كبير على التواصل الإلكتروني، فيجب على القائد إدارته وتنسيقه وإتقانه، ومن المهم في هذه الأنماط استخدام الوسائل التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات (Van, 2017).

مفهوم القيادة الإلكترونية:

عرفها فان ورومان وليو (Van, Roman & Liu, 2017) القيادة الرقمية من خلال ربطها في المجال التعليمي، بأنها القدرة على اختيار واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بفعالية لتحقيق أهداف تنظيمية والنهوض والارتقاء بالعملية التعليمية.

يعرفها أفوليو وكاهي بأنها نقلاً (الذهلي والخروصي والشعبي، 2021) بأنها عمليات تأثر اجتماعية بواسطة تكنولوجيا المعلومات المتقدمة لإنتاج تغيير في المواقف والمشاعر والتفكير والسلوك والأداء مع الأفراد أو المجموعات أو المنظمات.

أهمية القيادة الإلكترونية:

يشير كل من، الرقب (2022) وخان (Khan, 2016) أهمية القيادة الرقمية في المدارس بعدة نقاط منها مايلي: تحسين عملية حفظ واستدعاء المعلومات المكتسبة. وتيسير إجراء الاتصالات بين الإدارات التعليمية والمدرسية المختلفة وكذلك مع المنظمات الأخرى. والمساعدة في الاحتفاظ بقاعدة بيانات رقمية عن المدرسة ككل. وتحديث المعلومات بشكل مستمر. إمكانية تلبية حاجات ورغبات الطلبة العلمية والمعرفية. وتحسين الأداء وتقليل الأخطاء. وتعزيز دور أولياء الأمور في متابعة أبنائهم. وتوفير الوقت والجهد والمال. وتحسين التفاعل بين أطراف المجتمع المدرسي. وتحسين مستوى الخدمات المقدمة من خلال تبسيط الإجراءات.

أنواع القيادة الإلكترونية:

1. القيادة التقنية العلمية: حيث تركز على استخدام التكنولوجيا وتتسم بزيادة توفير المعلومات وتحسين جودتها، بالإضافة إلى سرعة الحصول عليها، حيث تمكن القائد الإلكتروني من تحسس أبعاد التطور التكنولوجي والعمل على الاستفادة منه والمبادرة على تسيير الأعمال واتخاذ القرارات.
2. القيادة البشرية الناعمة: وتتمثل في ضرورة وجود قائد يمتاز بالكفاءة والمعرفة وحسن التعامل مع المستفيدين والموظفين، كما تتسم لقيادة الناعمة بالقدرة العالية على إدارة المنافسة، مع التركيز على عنصر التجديد في توفير الخدمات للمتعاملين.

3. القيادة الذاتية: تتطلب جملة من المواصفات التي يجب أن يتصف بها القائد ضمن إدارة الأعمال عبر استخدام الانترنت، وهو ما يجعل قيادة الذات تتصف بالقدرة على تحفيز النفس والتركيز على إنجاز المهمات والرغبة في المبادرة، إضافة إلى المهارة العالية ومرونة التكيف مع مستجدات البيئة المتغيرة.

الصحة التنظيمية:

تعد الصحة التنظيمية الحالة التنظيمية التي تجعل أي منظمة أو مؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها وغاياتها ومراجعتها بكفاءة وفاعلية والمحافظة على تماسك كيائها الداخلي، وتكيفية مع بيئتها الداخلية والخارجية، وتحقيق النماء، دون إغفال للحقوق والأهداف الخاصة للعاملين فيها فهي تمثل الحالة المثالية التي تكون سائدة في المؤسسة في كل ما يتعلق بشؤونها الداخلية وتعزز مكانتها وتكون قادرة على التأقلم مع بيئتها، من خلال توفير بيئة ومناخ عمل مناسبة ووظائف واضحة المعنى ومصممة بشكل جيد، وتوفير فرص عادلة بغرض تحسين المسار الوظيفي والحياة العملية Hill, (2003).

مفهوم الصحة التنظيمية:

الصحة لغة: "هي الشيء خالياً من العيب" (عطية، 2000). أما التنظيمية فهي مأخوذة من التنظيم، أي المنظمة، والتعريف الإجرائي للمنظمة بأنها "كيان اجتماعي (أفراد وجماعات) هادف ومصمم بوعي، له حدود واضحة، ويعمل على أساس دائم لتحقيق أهداف محددة" (القيوتي، 2000).

وهو مصطلح يعبر عن قدرة المنظمات على أن تعمل بكفاءة، وتتكيف وتتطور وتتمو بشكل ملائم، من خلال نظام وظيفي متكامل وفعال لتحقيق أهدافها المرغوبة (Roney & Schlichting, 2015).

وعرف فانسننت (VanSant,, 2000) الصحة التنظيمية بأنها: حالة ديناميكية من الرضا تسهم فيها الهياكل التنظيمية الرسمية وغير الرسمية إيجابياً في زيادة الفاعلية وتحسين حياة العمل للأفراد في المنظمة.

وتعرف الصحة التنظيمية على أنها قدرة المنظمة على تحقيق رسالتها من خلال التكيف ومتغيرات البيئة المحيطة، مشفوعاً ذلك برؤية مستقبلية بناءة وفريق إداري يتميز بالكفاءة (Canada Council for The Arts, 2015).

أهمية الصحة التنظيمية:

تتحدد أهمية الصحة التنظيمية، في قدرتها العالية على تلبية احتياجات العاملين من الرفاه والإنتاجية والتجارب الذاتية الإيجابية، ويمكن التمييز بين المنظمات الصحية وغير الصحية بالاعتماد على الصحة التنظيمية، حيث يسهم هذا المفهوم في فهم كيفية تفاعل العوامل الفردية والتنظيمية والنتائج المترتبة عليها، التي من شأنها أن تزيد أداء العاملين من خلال زيادة الدافعية والروح المعنوية، والتقليل من الغياب ومن المشكلات بين العاملين، وزيادة الروح التنافسية بينهم (Macintosh & Doherty, 2016).

الدراسات السابقة:

في هذا الجانب تم ترتيب الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع القيادة لإلكترونية والصحة التنظيمية، من حيث التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وعلى النحو الآتي:

أجرى البلوشي (2021) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك قادة مدارس التعليم العام بمحافظة الجموم في المملكة العربية السعودية لكفايات ثقافة القيادة الإلكترونية، ومهارات استخدام التقنيات الإلكترونية في ظل الأزمات التعليمية ومدى قدرتهم على التعامل معها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع قادة

مدارس التعليم العام في محافظة الجموم وبلغ عددهم (53) قائداً و(88) قائدة، وطُبقت استبانة مكونه من (32) فقرة موزعة على محورين رئيسين، وهما: القيادة الإلكترونية، وإدارة الأزمات التعليمية. وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أن دور قادة المدارس في القيادة الإلكترونية كانت بمستوى عالي، كما أن إدارة الأزمات التعليمية على المستوى الكلي كانت بمستوى عالي. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة الجموم.

وأجرى لطفي (2021) دراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين الصحة التنظيمية ومستوى ممارسة المديرين للإبداع الإداري في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة المنوفية. استخدم المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (535) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية النسبية من مجتمع البحث. واستخدمت أداتان لجمع البيانات؛ الأولى لقياس مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة المنوفية، والثانية لقياس مستوى ممارسة مديري هذه المدارس للإبداع الإداري، وقد تم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما. وأظهرت نتائج البحث ما أن مستوى الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة المنوفية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات كان مرتفعاً. وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين الدرجة الكلية للصحة التنظيمية، والدرجة الكلية لمستوى ممارسة المديرين للإبداع الإداري.

وقام هيرو (hero, 2020) بدراسة هدفت لاستكشاف القيادة الرقمية للمدير وتأثيرها على الكفاءة التقنية للمعلمين، حيث أشارت إلى أن ظهور التقنية الحديثة توفر فرصاً جديدة في المجتمع لا سيما في المدرسة لإدراك الاتجاهات الحالية للتعليم في القرن الحادي والعشرين وعليه وجب على مديري المدارس امتلاك المهارات اللازمة لانهم قادة للمعرفة التقنية، وقد أظهرت هذه الدراسة فهم تأثير القيادة الرقمية للمدير في الكفاءة التقنية للمعلمين في المدارس الابتدائية العاملة في مقاطعة أوياندو، بولاكان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (105) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أهمية اتفاق المعلمين على القيادة الرقمية التي يمتلكها مدراءهم علاوة على ذلك يتقن المعلمون استخدام التقنيات الرقمية في عملية التعلم والتعليم، وباستخدام تحليل الانحدار أوضحت الدراسة أن القيادة الرقمية لا تؤثر بشكل كبير على الكفاءة التقنية للمعلمين.

كما قام الطائي والحدراوي (2019) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر القيادة الرقمية في تبني الثقافة التنظيمية لدى الموظفين العاملين بمديرية تربية محافظة النجف الأشرف بالعراق وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة مكونة من (85) موظفاً في مديرية تربية النجف الأشرف، وقد أظهرت النتائج حصول محور القيادة الرقمية على متوسط عام بلغ (3.17)، كما أن هنالك تأثيراً إيجابياً كبيراً للقيادة الرقمية على تحقيق الثقافة التنظيمية، بلغت قيمته (0.78). وأن تطبيق القيادة الرقمية بمثابة الجسر الذي من خلاله تستطيع المديرية أن تخلق وتنمي ثقافة قوية لدى موظفيها.

كما أجرى فاندانا (Vandana, 2017) دراسة هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الرضا الوظيفي والصحة التنظيمية والاحتفاظ بالموظفين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المسحي). وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (850) من الموظفين في مختلف المؤسسات والقطاعات في الهند من مدراء أو مسؤولي موارد بشرية، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه تمت دراسة كلاً من الصحة التنظيمية والرضا الوظيفي بشكل منفصل آخذين بعين الاعتبار عوامل متعددة مثل الإنتاجية، الأداء، والالتزام التنظيمي، الدافعية، التغيير التنظيمي، والثقافة التنظيمية.

وقام يورولماز وكان (Yorulmaz & Can, 2016) بدراسة هدفت للتعرف إلى كفاءات القيادة الرقمية لمديري المدارس الابتدائية والثانوية فيما يتعلق ببعض السمات الديموغرافية مثل العمر ومدة الخدمة وحالة ما إذا كان يتلقى تدريباً تكنولوجياً أثناء الخدمة. استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (74) مدير مدرسة تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وكشفت نتائج الدراسة أن البعد الذي يعتبره المديرون هو الأكثر أهمية هو التطوير المنهجي، علاوة على ذلك تم العثور على ارتباط كبير بين العمر والكمال في الممارسة المهنية وبين حالة تلقي التدريب التكنولوجي أثناء الخدمة والقيادة الرقمية والقيادة ذات الرؤية والمواطنة الرقمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت بعض الدراسات السابقة التعرف إلى معرفة درجة أو مستوى (القيادة الإلكترونية) واثراً على بعض المتغيرات التعليمية أو الادارية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من، البلوشي (2021)، هيرو (hero, 2020)، الطائي والحدراوي (2019). كما وهدفت دراسة يورولماز وكان (Yorulmaz & Can, 2016) للتعرف إلى كفاءات القيادة الرقمية لمديري المدارس. وهدفت بعض الدراسات التعرف إلى معرفة درجة أو مستوى (الصحة التنظيمية) واثراً على بعض المتغيرات المتعلقة بالجوانب الادارية، ومن هذه الدراسات دراسة كل من، لطفي (2021)، فاندانا (Vandana, 2017). وقد وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة في جمع البيانات. وما ميز الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في ربط متغير القيادة الإلكترونية مع الصحة التنظيمية.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: استخدم المنهج الوصفي، من خلال استخدام أسلوب المسح بالاستبانة (الإلكترونية)، وقد تم تصميم الاستبانة لجمع بيانات الدراسة، من خلال توزيعها على عينة الدراسة.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المدارس في المزار الجنوبي في محافظة الكرك، للعام الدراسي، 2032/2022م، والبالغ عددهم (2187) حسب سجلات مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (650) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. والجدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	323	49.7%
	أنثى	327	50.3%
	المجموع	650	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	497	28.0%
	دراسات عليا	153	20.7%
	المجموع	650	100%
الخبرة التدريسية	5 سنوات فأقل	148	22.8%
	من 6 إلى 11 سنة	175	26.9%
	من 12 إلى 17 سنة	186	28.6%
	18 سنة فأكثر	141	21.7%
	المجموع	650	100%

أداتي الدراسة:

أولاً: القيادة الإلكترونية:

قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع والدراسات العلمية المرتبطة بموضوع من القيادة الإلكترونية مثل دراسة (البلوشي، 2021)، (هيرو، 2020)، (hero، 2020)، (الطائي والحدراوي، 2019)، (يورولماز وكان، 2016) (Yorulmaz & Can, 2016) وقامت الباحثة بمقابلة العديد من المتخصصين في مجال البحث العلمي ومناقشتهم حول أسلوب صياغة الفقرات، وبعد أعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية تم عرضها وتحكيمها من قبل السادة المحكمين من اصحاب الاختصاص، حيث تكونت من (22) فقرة، يتم الاجابة عليها وفق تدرج ليكرت الخماسي، والمكون من خمسة إختيارات وهي: أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة، أوافق بدرجة ضعيفة جداً. بوزن نسبي (5-1).

صدق أداة الدراسة:

استخدمت المؤشرات الآتية للكشف عن صدق مقياس الدراسة، وهي على النحو الآتي:

1. صدق المحكمين: للتحقق من صدق مقاييس الدراسة ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم عرض هذه الأدوات بصورتها الأولية على مجموعة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وطلب إليهم إبداء رأيهم فيها من حيث مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تدرج تحته، ومن حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً، معتمداً الباحث على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق (84 %) فما فوق لإبقاء الفقرة واقل من ذلك لحذفها أو تعديلها، وقد تم الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، وقد تضمنت المقاييس في صورتها النهائية على (22) فقرة لمقياس القيادة الإلكترونية، وترى الباحثة أن الأخذ بمثل هذه التعديلات يُعد دليلاً على صدق مقياس الدراسة، ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجها.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من تجانس أداة الدراسة داخلياً باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكذلك معامل ارتباط الفقرة مع البعد الذي يندرج تحته المقياس، والجدول رقم (2) يوضح نتائج ذلك.

جدول (2) معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية والبعد الذي تدرج تحته لمقياس القيادة الإلكترونية.

الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة
*0.71	1	*0.55	9	*0.53	17
*0.42	2	*0.66	10	*0.77	18
*0.60	3	*0.61	11	*0.69	19
*0.50	4	*0.71	12	*0.59	20
*0.40	5	*0.49	13	*0.63	21
*0.77	6	*0.89	14	*0.69	22
*0.51	7	*0.72	15		
*0.29	8	*0.68	16		

*دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط لمقياس القيادة الإلكترونية كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة المتمثلة بـ (القيادة الإلكترونية) على (50) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية نفسها، وذلك بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين مرتي التطبيق، كما تم التحقق أيضاً من ثبات أداة الدراسة عن طريق معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي، والجدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (3) معاملات ثبات أدوات الدراسة

المقياس	Test-Re Test	كرونباخ ألفا
القيادة الإلكترونية	0.89	0.88

تظهر النتائج في الجدول (3) أن معاملات ثبات مقياس القيادة الإلكترونية بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق للاختبار قد جاءت للفقرات ككل (0.89) وبطريقة كرونباخ ألفا فقد تراوحت للفقرات ككل (0.88). وتعدّ مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

ثانياً: الصحة التنظيمية:

قامت الباحثة بالرجوع إلى المراجع والدراسات العلمية المرتبطة بموضوع من القيادة الإلكترونية مثل دراسة لطفي (2021)، أحمد (2018)، فاندانا (Vandana, 2017) وقامت الباحثة بمقابلة العديد من المتخصصين في مجال البحث العلمي ومناقشتهم حول أسلوب صياغة الفقرات، وبعد أعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية تم عرضها وتحكيمها م قبل السادة المحكمين من اصحاب الاختصاص، حيث تكونت من (22) فقرة، يتم الاجابة عليها وفق تدرج ليكرت الخماسي، والمكون من خمسة إختيارات وهي: أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة، أوافق بدرجة ضعيفة جداً. بوزن نسبي (5-1).

صدق أداة الدراسة:

استخدمت المؤشرات الآتية للكشف عن صدق مقياس الدراسة، وهي على النحو الآتي:

1. صدق المحكمين: للتحقق من صدق مقاييس الدراسة ومدى ملائمتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم عرض هذه الأدوات بصورتها الأولية على مجموعة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وطلب إليهم إبداء رأيهم فيها من حيث مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تندرج تحته، ومن حيث الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه مناسباً، معتمداً الباحث على المعيار المتمثل بنسبة اتفاق (87 %) فما فوق لإبقاء الفقرة وقل من ذلك لحذفها أو تعديلها، وقد تم الأخذ بمقترحات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، وقد تضمنت المقاييس في صورتها النهائية على (22) فقرة لمقياس الصحة التنظيمية، وترى الباحثة أن الأخذ بمثل هذه التعديلات يُعد دليلاً على صدق مقياس الدراسة، ويزيد من مستوى الموثوقية بنتائجها.

2. صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من تجانس أداة الدراسة داخلياً باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وهي إحدى طرق صدق التكوين (Construct Validity)، حيث قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكذلك معامل ارتباط الفقرة مع البعد الذي يندرج تحته المقياس، والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

جدول (5): معامل ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية والبعد الذي تدرج تحته لمقياس الصحة التنظيمية.

رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	*0.39	9	*0.51	17	*0.69
2	*0.55	10	*0.50	18	*0.61
3	*0.63	11	*0.43	19	*0.55
4	*0.69	12	*0.70	20	*0.43
5	*0.61	13	*0.69	21	*0.55
6	*0.48	14	*0.50	22	*0.44
7	*0.70	15	*0.69		
8	*0.44	16	*0.81		

*دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يظهر الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط لمقياس الصحة التنظيمية كانت دالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات أدوات الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة المتمثلة بـ (الصحة التنظيمية) على (50) فرداً من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، ثم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية نفسها، وذلك بعد فاصل زمني مقداره أسبوعين، وحساب معامل الارتباط بين مرتبي التطبيق، كما تم التحقق أيضاً من الثبات الأداة الدراسة عن طريق معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي، والجدول رقم (6) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (6): معاملات ثبات أدوات الدراسة

المقياس	Test-Re Test	كرونباخ ألفا
الصحة التنظيمية	0.86	0.83

تظهر النتائج في الجدول (6) أن معاملات ثبات مقياس الصحة التنظيمية بطريقة تطبيق وإعادة التطبيق للاختبار قد جاءت للفقرات ككل (0.86) وبطريقة كرونباخ ألفا فقد تراوحت للفقرات ككل (0.83). وتعدّ مثل هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية طريقة تصحيح مقياس القيادة الإلكترونية والصحة التنظيمية:

من خلال اجابة عينة الدراسة على المقياسين، وفق تدرج مقياس ليكرت الخماسي، بحيث يختار أحد الخيارات التالية: (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق بدرجة ضعيفة، أوافق بدرجة ضعيفة جداً). وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (110) وأدنى درجة (22)، ويتم الحكم على المستوى بالاعتماد على المعيار التالي:

الجدول رقم (5): طريقة الحكم وتصحيح مقياس القيادة الإلكترونية والصحة التنظيمية

مرتفع	متوسط	منخفض
3.67-5	2.34-3.66	1-2.33

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية على بعض من معلمين ومعلمات المدارس في لواء المزار الجنوبي من خارج العينة وعددهم (50)، معلم ومعلمة، وذلك بهدف التعرف إلى:

1. مدى صلاحية أداة الدراسة ووضوح عبارات المقاييس.
2. اكتشاف المعوقات المحتملة التي قد تواجه الباحثة أثناء تطبيق الدراسة.
3. وضع مخطط زمني ومكاني مناسب عند البدء بتوزيع الاستبانات على العينة.
4. التعرف على التحليل الاحصائي المناسب لدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة:

أ. المتغير المستقل: القيادة الإلكترونية

ب. المتغيرات التابعة: الصحة التنظيمية

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على: ما مستوى ممارسة القيادة الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات التي تقيس مستوى ممارسة القيادة الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيها، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات التي تقيس مستوى ممارسة القيادة

الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه

المستوى	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	
منخفض	11	0.925	2.13	يمتلك مدير المدرسة رؤية واضحة تعبر عن التوجه نحو استخدام التكنولوجيا في إدارة المدرسة.	1
متوسط	4	0.848	3.38	يقوم مدير المدرسة بتوظيف التقنيات الرقمية في متابعة وإشراف سير أمور المدرسة.	2
منخفض	17	1.146	1.65	تقوم إدارة المدرسة بتفعيل التطبيقات الرقمية في عملية التواصل والاتصال مع المجتمع المحلي.	3
منخفض	18	1.173	1.51	تحت إدارة المدرسة المعلمين على استخدام التطبيقات الرقمية للرد على المراسلات الواردة إليهم.	4
منخفض	13	0.749	1.94	توظف إدارة المدرسة البرمجيات الرقمية في إنجاز الأنشطة المدرسية.	5
منخفض	7	0.742	2.31	يعمل مدير المدرسة على تنظيم برامج توجيهية لتبادل الخبرات والمهارات التكنولوجية داخل المدرسة.	6
مرتفع	1	0.819	3.86	يضع مدير المدرسة أهدافاً بعيدة المدى لاستخدام التكنولوجيا في العمليات الإدارية والتعليمية في المدرسة	7
متوسط	3	0.749	3.39	يستخدم مدير المدرسة الأجهزة الرقمية في إدارة الاجتماعات المدرسية.	8
منخفض	16	1.023	1.73	تستخدم إدارة المدرسة التطبيقات الرقمية لتخزين وحفظ البيانات والمعلومات المتعلقة بالمعلمين والطلبة.	9
منخفض	14	0.964	1.88	توظف إدارة المدرسة البرمجيات الرقمية في إنجاز الأعمال الإدارية للمدرسة.	10
منخفض	12	1.038	2.11	يشرف ويشارك مدير المدرسة الجميع في تطبيق واستخدام موقع إلكتروني للمدرسة في قيادتها.	11
مرتفع	2	0.767	3.69	هنالك موقع إلكتروني للمدرسة على الشبكة العنكبوتية ويتم تطويره بصفة مستمرة.	12

13	تستقبل إدارة المدرسة الملاحظات والشكاوى من المعلمين والطلبة وأولياء الأمور عبر التطبيقات الرقمية المتنوعة.	2.24	0.937	9	منخفض
14	يهيئ مدير المدرسة المتطلبات التكنولوجية التي لكل من المعلمين والطلاب	2.14	1.141	10	منخفض
15	يستخدم مدير المدرسة الأدوات الرقمية للمساهمة في التغيير الاجتماعي الإيجابي	1.37	0.779	20	منخفض
16	يلهم مدير المدرسة ثقافة الابتكار والتعاون بين المعلمين لاستكشاف الأدوات والتطبيقات التكنولوجية وتجربتها.	2.43	0.904	6	متوسط
17	تعمل الإدارة المدرسية باستمرار على تعزيز البرامج لدعم تنفيذ خطط غرس التكنولوجيا في العمليات الإدارية والتعليمية.	1.33	1.128	22	منخفض
18	يقوم مدير المدرسة بتوجيه المعلمين والطلاب للاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية عن طريق الوسائل المتعددة	1.79	0.896	15	منخفض
19	يتابع مدير المدرسة العمليات الإدارية والتعليمية في المدرسة عن بعد.	1.42	0.765	19	منخفض
20	تقوم إدارة المدرسة بالاستفادة من البريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع المؤسسات المجتمعية للمساهمة في تنويع مصادر المدرسة.	2.13	0.925	11	منخفض
21	يعكس مدير المدرسة رؤية توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية والقيم في ممارساته اليومية	1.35	0.994	21	منخفض
22	يحرص مدير المدرسة على الامام بالمعرفة الشاملة حول القيادة الرقمية ومتطلبات الفقرات ككل	2.61	0.773	5	متوسط
		2.19	0.912	-	منخفض

تشير البيانات في الجداول السابقة أن مستوى ممارسة القيادة الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه، كان (منخفض)، حيث بلغت المتوسط الحسابي لجميع فقرات المقياس ككل (2.19)، وهي نسبة منخفضة بناء على مقياس الحكم في الموضح في الجدول رقم (5).

وعلى مستوى الفقرات جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (7) والتي نصها "يضع مدير المدرسة أهدافاً بعيدة المدى لاستخدام التكنولوجيا في العمليات الإدارية والتعليمية في المدرسة." بمتوسط حسابي بلغ (3.86)، وبدرجة مرتفعة. تليها الفقرة (12) والتي نصها "هنالك موقع إلكتروني للمدرسة على الشبكة العنكبوتية ويتم تطويره بصفة مستمرة.." بمتوسط حسابي بلغ (3.69)، وبدرجة مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة احتلت الفقرة رقم (17) والتي نصها "تعمل الإدارة المدرسية باستمرار على تعزيز البرامج لدعم تنفيذ خطط غرس التكنولوجيا في العمليات الإدارية والتعليمية.." بمتوسط حسابي بلغ (1.33) وبدرجة منخفضة.

وتعزو الباحثة هذه النتائج التي اشارت إلى أن مستوى ممارسة القيادة الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه، كانت منخفضة، إلى عدة اسباب باعتقادها منها عدم وجود بنية تكنولوجية وتنظيمية حديثة كذلك أفقية وعمودية باتصالاتها في المدارس، وقبل ذلك بنية شبكية تستند إلى قاعدة تقنية ومعلوماتية متطورة، مرتبطة مع مديرية التربية والتعليم وكذلك وزارة التربية والتعليم نفسها، كذلك تكون مرتبطة مع المعلمين انفسهم ومع المدارس الاخرى، لتسهيل عملية تبني القيادة الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي. كما تعزو هذه النتائج إلى عدم قناعة القيادات الإدارية في المدارس بفكر وبفلسفة القيادة الإلكترونية وعدم قدرتهم على التخلي عن نمط القيادة التقليدي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: ما مستوى الصحة التنظيمية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات التي تقيس مستوى الصحة التنظيمية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيها، والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى للفقرات التي تقيس مستوى الصحة التنظيمية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1 تعاملنا الإدارة المدرسية كمزلاء متساوين في الحقوق والواجبات	2.08	1.125	12	منخفض
2 يساعدني وضوح اهداف الإدارة المدرسية على بذل الجهد لتحقيقها	3.81	1.067	2	مرتفع
3 تتكامل الأدوار في مكان العمل فيما بينها كوحدة كاملة	3.54	0.949	4	متوسط
4 اتقاسم الواجبات مع زملائي المعلمين بطريقة عادلة	2.72	1.104	6	متوسط
5 يشعر المعلمين بحرية في اتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالمهام الموكلة إليهم	2.23	8121.	10	منخفض
6 يشعر المعلمين بمثانة العلاقات بينهم في مكان العمل	2.41	1.038	9	منخفض
7 تعمل الادارة المدرسية على تحديد أهدافها المستقبلية	1.13	0.925	22	منخفض
8 يستطيع كل المعلمين الاطلاع على الأهداف التي تسعى إليها الإدارة لتحقيقها	3.39	0.948	5	متوسط
9 اشعر ان العلاقة قوية وإيجابية بين الإدارة المدرسية والمعلمين فيها	3.79	1.167	3	مرتفع
10 اشعر بدرجة عالية من الاستقلالية في اختيار اسلوب اداء العمل الملائم لي في المدرسة	2.03	0.937	13	منخفض
11 نتق الإدارة المدرسية في قدراتي على تحقيق الأهداف المنشودة	2.24	1.141	8	منخفض
12 أشعر بثقة عالية عندما انجز عملاً جديداً	1.14	0.819	20	منخفض
13 تنتظر الإدارة المدرسية إلى ثقة واحترام عندما أقدم فكرة جديدة للعمل	1.20	1.023	11	منخفض
14 تبعث الإدارة المدرسية فينا روح الحماس والدافعية نحو العمل	1.65	1.146	19	منخفض
15 اعبر عن افكاري بحرية حتى لو تعارضت مع افكار الإدارة المدرسية	1.61	1.173	20	منخفض
16 أشعر بان راتبي يتناسب وما اقوم به من عمل	1.97	0.749	16	منخفض
17 تسعى الإدارة المدرسية دائماً نحو التغيير الايجابي	2.14	0.925	11	منخفض
18 تزداد معدلات الأداء لدى المعلمين نتيجة التغيير ومواكبة التقدم التكنولوجي	3.95	0.767	1	مرتفع
19 توفر الإدارة المدرسية للمعلمين البيئة المناسبة لإظهار إبداعاتهم	2.68	1.073	7	متوسط
20 تتوفر جميع الادوات والتجهيزات ومتطلبات العملية التعليمية في المدرسة	1.98	0.964	15	منخفض
21 تزود الإدارة المدرسية المعلمين التدريس بالوسائل التعليمية الكافية والمناسبة لاستعمالها في عملية التدريس	1.57	1.159	18	منخفض
22 يحصل المعلمين على الوسائل التعليمية المساعدة في الوقت المناسب	1.75	490.9	17	منخفض
الفقرات ككل	2.31	1.014	-	منخفض

تشير البيانات في الجداول السابقة أن مستوى الصحة التنظيمية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه، كان (منخفض)، حيث بلغت المتوسط الحسابي لجميع فقرات المقياس ككل (2.31)، وهي نسبة منخفضة بناء على مقياس الحكم في الموضح في الجدول رقم (5).

وعلى مستوى الفقرات جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (18) والتي نصها "تزداد معدلات الأداء لدى المعلمين نتيجة التغيير ومواكبة التقدم التكنولوجي". بمتوسط حسابي بلغ (3.95)، وبدرجة مرتفعة. تليها الفقرة (2) والتي نصها "يساعدني وضوح اهداف الإدارة المدرسية على بذل الجهد لتحقيقها". بمتوسط حسابي بلغ (3.81)، وبدرجة مرتفعة. وفي المرتبة الأخيرة احتلت الفقرة رقم (7) والتي نصها "تعمل الادارة المدرسية باستمرار على تعزيز البرامج لدعم تنفيذ خطط غرس التكنولوجيا في العمليات الإدارية والتعليمية..". بمتوسط حسابي بلغ (1.33) وبدرجة منخفضة.

كما وتعزو هذه النتائج التي اشارت إلى أن مستوى الصحة التنظيمية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه، كانت منخفضة، إلى افتقار بيئة المدارس إلى متطلبات الصحة التنظيمية من المرتكزات الأساسية لبناء الثقة بين الإدارة والمعلمين، كذلك ضعف التواصل المنتظم بين عناصر المنظومة الادارية والمعلمين ومديرية التربية والتعليم، وكل من له علاقة في المنظومة التعليمية، كذلك أن التطور التكنولوجي في التعليم بصفة عامة والقيادة والادارة بصفة خاصة وتنوعه وحاجته إلى مهارات جديدة يتطلب ضرورة التغيير لتحقيق التوافق بين الدارس وبيئتها للوصول إلى مستويات مرتفعة من الصحة التنظيمية. كذلك تشير الباحثة أن عدم مرونة وتسهيل بعض العوامل التنظيمية أو الإجرائية داخل المدارس وخارجها عبر الهيكل التنظيمي، تقود إلى انخفاض مستويات الصحة التنظيمية في المدارس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي ينص على: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أثر ممارسة القيادة الإلكترونية على الصحة التنظيمية في المدارس الحكومية في لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل التحديد لتبين العلاقة بين المتغيرين والجدول رقم (8) يوضح ذلك:

جدول (8): معامل التحديد للكشف عن العلاقة بين القيادة الإلكترونية والصحة التنظيمية

معامل التحديد R	مربع معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
.406	.165	.164	.185

من خلال الجدول رقم (8) يتضح أن قيمة الارتباط جيدة، حيث بلغت (0.406) وهذا يدل على وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل (القيادة الإلكترونية) والمتغيرات التابعة (الصحة التنظيمية)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغت (0.165) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر (16.4%) من المتغيرات التابعة، أما معامل التحديد المصحح فقد بلغ (0.164) وهذا يعني أن المتغير المستقل يفسر (16.3%) من التغير الحقيقي الحاصل في المتغيرات التابعة.

وتعزو هذه النتائج التي اشارت إلى وجود علاقة طردية بين متغير مستوى القيادة الإلكترونية ومستوى الصحة التنظيمية في المدارس، حيث أنه كلما قل مستوى القيادة الإلكترونية قل مستوى الصحة التنظيمية في المدارس، وتبين الباحثة ان عدم مواكبة التقدم التقني والتكنولوجيا وعدم استخدامها في القيادة الإلكترونية، قد تعمل على بطئ وصعوبة التواصل والاتصال مع اطراف العملية التعليمية سوى معلمين او طلبة او اولياء امور او حتى التواصل مع مديريات وزارة التربية والتعليم او الدوائر الحكومية الاخرى، كم قد تفق من مرونة القيادة والادارة داخل وخارج المدرسة، مما قد يمنع من عدم توفر صحة تنظيمية مناسبة في المدارس.

النتائج:

– أن مستوى ممارسة القيادة الإلكترونية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه، كانت منخفضة.

- أن مستوى الصحة التنظيمية في مدارس لواء المزار الجنوبي من وجهة نظر المعلمين فيه، كانت منخفضة.
- وجود علاقة طردية بين متغير مستوى القيادة الإلكترونية ومستوى الصحة التنظيمية في المدارس.

التوصيات:

- ضرورة تبني أسلوبا القيادة الإلكترونية بشكل دائم في المدارس ؛ لضمان الوصول بالقيادة والإدارة المدرسية إلى كامل إمكانياتها باعتبار أن هذا الأمر يزيد من رفع مستوى الصحة التنظيمية في المدارس.
- ضرورة إعداد وتطوير برامج تدريبية وتأهيلية للهيئة الإدارية في المدارس يتضمن على متطلبات وطرق موضوع كل من القيادة الإلكترونية والصحة التنظيمية، لما لها من أهمية في الرفع من سوية وجودة العملية التربوية والتعليمية.
- الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في مجال القيادة الإلكترونية والصحة التنظيمية، ومحاولة تبادل الأفكار وتوظيفها في المدارس.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة تتعلق في التعرف على معوقات استخدام القيادة الإلكترونية في المدارس، ومعوقات توفر الصحة التنظيمية في المدارس.

قائمة المراجع:

أولاً. قائمة المراجع باللغة العربية:

- أحمد، أحمد إبراهيم، (2018)، "محددات الصحة التنظيمية بالمؤسسة التعليمية" دراسة تحليلية، (مجلة المعرفة التربوية)، الجمعية المصرية لأصول التربية، 6(12)، 77-92.
- البلوشي، سميرة عبد الوهاب، (2021)، "دور القيادة الإلكترونية في إدارة الأزمات التعليمية من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام في محافظة الجموم"، (المجلة الدولية التربوية المتخصصة)، 9(4)، 122-145.
- الذهلي، ربيع بن المر؛ والخروصي، حسين بن علي؛ والشعيلي، صالح بن خليفة، (2021)، "درجة توظيف مديري المدارس في سلطنة عمان للقيادة الرقمية من وجهة نظر المديرين أنفسهم"، (مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية)، 12(33)، 79-93.
- الرقب، يوسف حابس، (2022)، "درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط عمان، الاردن، 2022.
- السبيعي، فهد بن الحميدي مفلح، (2016)، "الصحة التنظيمية في المدارس الثانوية بمحافظة جدة وعلاقتها بالالتزام التنظيمي لدى المعلمين، جامعة الأزهر"، (مجلة التربية)، 2 (168)، 55-78.
- الطائي، يوسف حبيب والحدراوي، باقر خضير، (2019)، "أثر القيادة الرقمية في تبني الثقافة التنظيمية لدى الموظفين العاملين بمديرية تربية محافظة النجف الأشرف بالعراق"، (مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية)، مج3، ع6، 19-39.
- عطية، جرجي شاهين، (2000)، (المعتمد: قاموس عربي-عربي)، ط2، بيروت، دار صادر، لبنان.
- القريوتي، محمد قاسم، (2000)، (السلوك التنظيمي/دراسة السلوك الإنساني الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة)، ط3، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- لطفي، هناء محمد جلال جمال الدين، (2021)، "الصحة التنظيمية وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة المنوفية" دراسة ميدانية، (مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية)، 15 (4)، 65-87.

ثانياً. المراجع باللغة الانجليزية

- Antonopoulou, H., Halkiopoulou, C., Barlou, O., & Beligiannis, G, (2020), "Leadership Types and Digital Leadership in Higher Education: Behavioural Data Analysis from University of Patras in Greece", (International Journal of Learning, Teaching and Educational Research), 19 (4), 110-129.
- Beytekin, Osaman, F, (2019), High school administrator's perception of their technology leadership preparedness, (Educational Research and Review), 9 (14), 441-446.

- Canada Council for The Arts, (2015), (Organizational health: Evaluation and Implementation process), " Final Report - 24 nov. 2004. Production louise pulin and slaphane Leclerc , Canada.
- Datnow, A., Hubbard, L. & Mehan, H, (2002), (Extending educational reform: From one school to many), New York: Routledge.
- Hero, Jesson L, (2020), Exploring the Principal's Technology Leadership: Teachers' Technological Proficiency, Online Its Influence on Submission, International (Journal of Academic Pedagogical Research, 4 (6), 4-10.
- Khan, Sh. (2016) "Leadership in the digital age - A study on the effects of digitalization on top management leadership", (Master Thesis), Stockholm University, 2016.
- Kim, S, (2014), "Local electronic government leadership and innovation: South Korean experience. Asia Pacific", (Journal of Public Administration), 30(2), 165-192.
- Koscec, M, (2008), "Stress related illness at work can no longer be ignored by organizations striving to be competitive", Why does health matter? Austin, Texas: Entec Corporation, pp145/136.
- Li, W., Belitski, M., Ghobadian, A., & O'Regan, N, (2016), "E- Leadership through strategic alignment: An empirical study of small-and medium-sized enterprises in the digital age", (Journal of Information Technology), 31(2), 185-206.
- Macintosh, Eric & Doherty, Alison, (2016), "The influence of organizational culture on job satisfaction and intention to leave ", (Sport Management Review) , 13(22), 112-139.
- Roney, K., Coleman, H. & Schlichting, K.A. (2015). "Linking the organizational health of middle grades schools to student achievement", (NASSP Bulletin), 91(4), 289-322.
- Van Wart, M., Roman, A., Wang, X., & Liu, C. (2017), "Integrating ICT adoption issues into (e-) leadership theory. Telematics and Informatics, 34(5), 527-537. <https://doi.org/10.1016/j.tele.2016.11.003>.
- Vandana, P., (2017), "Impact of organizational health and job satisfaction on employee retention: Evidence based on review of literature", (International Journal of Education & Management Studies), Indian Association of Health, Research and Welfare, 7(4), 575-579.
- VanSant, D, (2000), "Organizational health", Columbia University. Health Ventures Publications.
- Yorulmaz, Alper; Can, Süleyman (2016), "The Technology Leadership Competencies of Elementary and Secondary School Directors", (Educational Policy Analysis and Strategic Research), 11 (1), 47-61.
- Yuceler, A., Doganalp, B., & Kaya, D, (2013), "The relation between organizational health and organizational commitment", (Mediterranean Journal of Social Sciences), 4(10), 781-788.
- Hill, G.d (2003). "organizational health Using an assessment tool to diagnose internal conditions and relationships before writing a prescription", American Association of School Administrator.
- Van, Wart. M (2017). Integrating ICT adoption issues into (e-) leadership theory. (Telematics and Informatics), 34(5), 527-537.